

لسان العرب

(وجد) وجد مطلوبه والشيء يَجِدُّهُ وُجُوداً وَيَجِدُّهُ أَيْضاً بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال قال لبيد وهو عامريّ لو شئتُ قد نَقَعَتِ الْفُؤَادُ بِشَرِّ رُبَةٍ تَدَعُ الصَّوَادِيَّ لَا يَجِدُّنَ غَلِيلاً بِالْعَذْبِ فِي رَضْفِ الْقِلَاتِ مَقِيلَةً قَرَصُ الْأَبَاطِحِ لَا يَزَالُ ظَلِيلاً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لَجْرِيرٍ وَلَيْسَ لِلْبَيْدِ كَمَا زَعَمَ وَقَوْلُهُ نَقَعَتِ الْفُؤَادُ أَيْ رَوِيَ يَقَالُ نَقَعَتِ الْمَاءُ الْعَطْشَ أَذْهَبَهُ نَقَعَاءً وَنُقُوعاً فِيهِمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرُوي وَالصَّوَادِيَّ الْعَطْشَانُ وَالْغَلِيلُ حَرُّ الْعَطْشِ وَالرَّضْفُ الْحَجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلَاتٍ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ قَرَصُ الْأَبَاطِحِ يُرِيدُ أَنَّهَا أَرْضٌ حَمِصِيَّةٌ وَذَلِكَ أَعَذِبَ لِلْمَاءِ وَأَصْفَى قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَدْ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُّ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوهَا مِنْ يَوْجِدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَصْدَرُ وَجَدَاءٌ وَجِدَةٌ وَوَجْدَاءٌ وَوَجُوداً وَوَجْدَاناً وَإِجْدَاناً الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَآخِرُ مُلَاتَاتِ تَجْرُرُ كِسَاءً هَ نَفَى عَنْهُ إِجْدَانُ الرَّقِيَيْنِ الْمَلَاوِيَّ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالُوا إِلْدَةً فِي وِلْدَةٍ وَأَوْجَدَهُ إِيَّاهُ جَعَلْتَهُ يَجِدُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَوَجَدْتُ تَنِي فَعَلَّتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُّهُ وَجَدَاءً وَوَجْدَاءً وَجِدَةٌ التَّهْذِيبُ يَقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدَاءً وَوَجْدَاءً وَوَجْدَاناً وَجِدَةٌ أَيْ صِرْتُ ذَا مَالٍ وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَاناً قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوُجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَجْدَانُ الرَّقِيَيْنِ يُغَطِّي أَيْ فَنَ الْأَفِينِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَيْهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنَ وَجَدَ الضَّالَّةَ يَجِدُّهَا وَأَوْجَدَهُ مَطْلُوبَهُ أَيْ أَظْفَرَهُ بِهِ وَالْوُجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ الْيَسَارُ وَالسَّعَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قَرَأْتُ بِالْثَلَاثِ أَيْ مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَتُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالوَاجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ وَأَوْجَدَهُ أَيْ أَغْنَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ D الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ تَجِدُّ جِدَةً أَيْ اسْتَغْنَى غَنَى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَيْ الْقَادِرُ عَلَى قِضَاءِ دِينِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ أَيْ أَغْنَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ أَيْ قَوَّانِي وَهَذَا مِنْ وَجْدِي أَيْ قُدْرَتِي وَتَقُولُ وَجَدْتُ فِي الْغِنَى وَالْيَسَارِ وَوَجْدَاناً .

(* قوله « وجداءً ووجداناً » واو وجداءً مثلثة أفاده القاموس) وقال أبو عبيد الواجدُ الذي يَجِدُّ ما يقضي به دينه ووَجِدَ الشيءُ عن عَدَمٍ فهو موجودٌ مثل حُمٌّ فهو محمومٌ

وأَوْجَدَهُ □ ولا يقال وَجَدَهُ كما لا يقال حَمَّهُ ووَجَدَ عليه في الغَضَبِ يَجِدُ وَيَجِدُ
وَجِدًا وَجِدَةً وموجدةً ووَجِدَانًا غضب وفي حديث الإيمان إني سألك فلا تَجِدْ عليَّ
أَي لا تَغْضَبْ من سؤالي ومنه الحديث لم يَجِدِ الصائمُ على المُفْطِرِ وقد تكرر ذكره
في الحديث اسمًا وفعلاً ومصدرًا وأنشد اللحياني قول صخر الغيِّ كِلَانَا رَدَّ صاحِبَهُ
بِيَدِ السِّوِّ وَتَأْؤُوبِ وَوَجِدَانٍ شَدِيدٍ فهذا في الغضب لأن صَخْرَ الغيِّ أَيَأَسَّ
الحَمَامَةَ من ولدها فَغَضِبَتْ عليه ولأن الحمامة أَيَأَسْتَهُ من ولده فَغَضِبَ عليها
ووَجَدَ به وَجِدًا في الحُبِّ لا غير وإِنَّه لِيَجِدُ بفلانة وَجِدًا شديدًا إِذَا كَانَ
يَهْوَاهَا وَيُحِبُّهَا حُبًّا شديدًا وفي الحديث حديث ابن عُمر وعُيينة بن حِصْنٍ □ ما
بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أَي أَنه لا يحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من
غير بلدها فَعُنِّدْنَ عنها مَنْ يُهْدِي لِي مِأَةَ بَقْعَاءَ شَرْبَةٍ فَإِنَّ لِي مِئَةَ
مَاءٍ لِيِنَّةً أَرَبَعًا لِقَدْ زَادَنِي وَجِدًا بِبَقْعَاءَ أَنَّنِي وَجَدْتُ مَطَايَا
بِلِيِنَّةً طَلَّعًا فَمَنْ مَبْلِغٌ تَرَبِّيَّ بِالرَّمْلِ أَنَّنِي بِكَأَيْتُ فلم أَتْرُكْ
لِعَيْدِيَّ مَدْمَعًا ؟ تقول من أَهدى لي شربة من ماءٍ بِبَقْعَاءَ على ما هو من مَرَارَةِ
الطعم فَإِنَّ له من ماءٍ لِيِنَّةً على ما هو به من العُدُوبَةِ أَرَبَعَةَ شَرِبَاتٍ لَأَنَّ بَقْعَاءَ حَبِيْبَةٌ
إِلَيَّ إِذْ هِيَ بِلَدِي وَمَوْلِدِي وَلِيِنَّةٌ بَغِيْضَةٌ إِلَيَّ لَأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجُنِي مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ
مَأْمُونٍ عَلَيَّ وَإِنَّمَا تِلْكَ كِنَايَةٌ عَنْ تَشْكِيْهَا لِهَذَا الرَّجُلِ حِينَ عُنِّدْنَ عَنْهَا وَقَوْلُهَا لِقَدْ زَادَنِي
حُبًّا لِبَلَدِي بِبَقْعَاءَ هَذِهِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَزَوَّجُنِي مِنْ أَهْلِ لِيِنَّةً عَنِّي فَكَانَ كَالْمَطِيَّةِ
الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فمن مبلغ تربيَّ .

(البيت) تقول هل من رجل يبلغ صاحِبَتِيَّ بِالرَّمْلِ أَنَّ بعلِي ضعف عني وعنن فأَوْحَشَنِي
ذلك إِلى أَن بَكَيْتُ حَتَّى قَرَحَتِ أَجْفَانِي فَزَالَتِ الْمَدَامِعُ وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْجَفْنُ الدَامِعُ قَالَ
ابن سيده وهذه الأبيات قرأها على أبي العلاء صاعد بن الحسن في الكتاب الموسوم
بالفصوص ووَجَدَ الرَّجُلُ فِي الْحَزْنِ وَجِدًا بِالْفَتْحِ ووَجِدَ كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي حَزْنًا وَقَدْ
وَجَدْتُ فِلَانًا فَأَنَا أَجِدُ وَجِدًا وَذَلِكَ فِي الْحَزْنِ وَتَوَجَّدْتُ لِفِلَانٍ أَي حَزْنَتْ لَهُ
أَبُو سَعِيدٍ تَوَجَّدَ فِلَانٌ أَمْرًا كَذَا إِذَا شَكَاهُ وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ وَلَا يَشْكُونَ
ما مسهم من مشقته